[217] قال: وجعل يقول لذلك الرجل: سلني قبل أن لا تسألني، قال: ما أسألك شيئا [حتى] يعافيك ا. قال: فخرجنا من عنده ثم عدت إليه من غد وقد أخذ في السوق فجاء حسين عليه السلام حتى قعد عند راسه فقال: (أي أخي من صاحبك) ؟ قال: (تريد قلته) ؟ قال: (نعم). قال: (لئن كان صاحبي الذي أظن فا أشد له نقمة وإن لم يكنه فما أحب أن تقتل بي بريئا). (1) إخبار الحسن بشهادة الحسين عليهما السلام (176) - 37 - حدثنا أأحمد بن هارون الفامى، قال حدثنا محمد بن عبد ا بن جعفر بن جامع الحميري، قال: حدثنا ابي، عن أحمد بن محمد بن يحيي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام: (أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام دخل يوما إلى الحسن عليه السلام، فلما نظر إليه بكى، فقال له: ما يبكيك يا أبا عبد ا ؟ قال: (أبكي لما يصنع بك)، فقال له الحسن عليه السلام: إن الذي يؤتى إلي سم يدس إلي فاقتل به، ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد ا، يزدلف اليك ثلاثون الف رجل، يدعون انهم من امة جدنا محمد صلى ا عليه وآله وينتحلون دين الاسلام، فيجتمعون على قتلك وسفك دمك، وانتهاك حرمتك، وسبي ذراريك ونسائك، وانتهاب ثقلك، فعندها تحل ببني امية اللعنة، وتمطر السماء رمادا ودما، ويبكي عليك كل شئ حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار). (2) (177) - 38 - وروى المجلسي عن بعض تأليفات أصحابنا: أن الحسن عليه السلام لما دنت وفاته ونفدت أيامه، وجرى السم في بدنه، تغير لونه واخضر، فقال له

_____ (1) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام) 207 حديث 334. (2) - امالي الصدوق 101 حديث 3، المناقب لابن شهر آشوب 4: 86 العوالم 17: 154 حديث 1 و 16: 271 حديث 2، بحار الانوار 45: 218 حديث 44، مثير الاحزان 23، خصائص الحسينية 117 _____